

ثالث بحور الشعر الخليلية وهو: البحر البسيط

سبب تسمية بحر البسيط بهذا الاسم:

سمي: بحر البسيط بهذا الاسم لانبساط الاسباب المتواجدة في تفعيلته .
وسمي ايضا بهذا الاسم لانبساط الحركات في عروضه وضروبه في حالة خبنها .

تفعيل بحر البسيط:

مستفعلن فاعلن = مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

مفتاح بحر البسيط :

إِنَّ الْبَسِيطَ لَدَيْهِ يُبَسِّطُ الْأَمْلُ = مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُ

نظم بحر البسيط وهذه الابيات تبين لنا في نظمها اعريضه واضربه:

الخبين في العروض والضرب يحل ●●● من البسيط وبه القطع وصل

والجزء فيه جائز اذا صدر ●●● وصحة العروض فيه تغتفر

وهو اذن يجوز ان يستعملا ●●● سالما ومقطوعا او مذيلا

اما اذا ما القطع حل فيها ●●● فهو على ما نقلوا يحكيها

وبالتزام الخبن فيما قطعاً ●●● معا يسمى وزنه محلما

ويحتوي البحر البسيط : على ثلاثة اعراب وستة اضرب:

اعراب بحر البسيط :

تاتي الاعراب الثلاثة لبحر البسيط على هذا الشكل العروضي كالتالي:-

اولا: عندما تاتي العروض مخبونة وتكون على وزن فعْلن ويرمز لها بالرمز (ه///) فعْلن في ميزان الشعر.

ثانيا: عندما تاتي العروض مجزوءة صحيحة وتكون على وزن مستفعْلن ويرمز لها بالرمز /ه/ه/ه/ه/ مستفعْلن بحسب الميزان العروضي الخليلي .

ثالثا: عندما تاتي العروض مجزوءة مقطوعة وتكون على وزن مفعولن ويرمز لها بالرمز /ه/ه/ه/ه/ وتكون تفعيلته مفعولن .

وعرفنا الضرب سابقا وقلنا عنه : انه هو التفعيلة الاخيرة من الشطر الثاني لبيت القصيد .

= اول: حالات بحر البسيط عندما تاتي العروض مخبونة والاضرب مخبون:

مثال من قول الشاعر:

قالوا غزوت ورسَل الله ما بعثوا ❖❖ لقتل نفس ولا جاءوا لسفك دم

شكل التقطيع العروضي:

قالو غزو- تورس- الله ما بعثو= لقتلنف سوولا - جاءوا لسف- ك دمن

تقطيع: /ه/ه/ه/ه/ - /ه/ه/ه/ه/ - /ه/ه/ه/ه/ = /ه/ه/ه/ه/ - /ه/ه/ه/ه/ - /ه/ه/ه/ه/ - /ه/ه/ه/ه/

شكل التفعيلة العروضي:

مستفعلن- فعلن- مستفعلن- فعلن= مستفعلن- فاعلن- مستفعلن- فعلن

مثال آخر من قول الشاعر:

ليس الجمال باثواب تزيننا ❖❖ ان الجمال جمال العلم والادب

شكل التقطيع العروضي:

تقطيع: /ه/ه/ه/ه- /ه/ه/ه/ه- /ه/ه/ه/ه- /ه/ه/ه/ه- /ه/ه/ه/ه- /ه/ه/ه/ه- /ه/ه/ه/ه- /ه/ه/ه/ه

شكل التقطع العروضي:

مستفعلن - فعلن - مستفعلن- فعلن = مستفعلن- فعلن- مستفعلن- فعلن

سالم- مخبون- سالم- مخبونة = سالم- مخبون - سالم - مخبون

= ثاني الحالات: في عروض البسيط عندما تاتي: مخبونة والضرب مقطوع:

مثال من قول الشاعر:

الخير ابقى وان طال الزمان به ❖❖ والشر اخبث ما اوعيت من زاد

شكل التفعيلة العروضي:

= الشطر الاول: مستفعلن/ فاعلن/ مستفعلن/ فعلن.. مخبونه

= الشطر الثاني: مستفعلن / فعلن / مستفعلن / فاعل.. مقطوع

شكل التقطيع العروضي للمشطر الثاني:

التقطيع: ب لهجر لم ويرمز لها / / / / - اسم التفعيلة: مستفعلن

شكل التقطيع: ما رات / / / / فاعلن حسب الميزان العروضي.

اصل التفعيلة: شيب لقدام / / / / / - مستفعلن والضرب هنا يكون (مزال)

= رابع حالات: بحر البسيط عندما تأتي العروض صحيحة مع

الضرب الصحيح:

مثال من قول الشاعر:

ماذا وقوفي على ربع خلا ❖ ❖ مخلولق دارس مستعجم

شكل التقطيع العروضي:

تقطيع: / / / / - / / / / - / / / / - / / / / = / / / / - / / / / - / / / / - / / / /

شكل التفعيلة العروضي:

مستفعلن - فاعلن - مستفعلن = مستفعلن - فاعلن - مستفعلن

سالم - صحيح - سالم - صحيحة = سالم - سالم

مثال آخر من قول الشاعر:

قتلت نفسا بلا نفس وما ❖ ❖ ذنب باعظم من سفك الدم

شكل التقطيع العروضي:

قتلت نف - سب بلا - نفس وما ❖❖ ذنبن باعظم من - سفك ددمي

تقطيع: / / / / - / / / / - / / / / = / / / / - / / / / - / / / /

شكل التفعيل العروضي:

متفعّلن - فاعلن - مستفعّلن = مستفعّلن - فعلن - مستفعّلن

وهنا تكون العروض صحيحة = الضرب صحيح

= خامس حالات بحر البسيط .. عندما تاتي العروض مجزوءة صحيحة

مع الضرب عندما يكون مقطوع:

مثال من قول الشاعر:

ما اطيب العيش الا انه ❖❖ عن عاجل كله متروك

شكل التقطيع العروضي

تقطيع: / / / / - / / / / - / / / / = / / / / - / / / / - / / / /

شكل التفعيلة العروضي:

مستفعلن - فاعلن - مستفعلن = مستفعلن - فاعلن - مفعولن

سالم - سالم - صحيحة = سالم - سالم - مقطوع

= سادس: حالات بحر البسيط العروض مجزوءة مقطوعة

وضربها مقطوع:

مثال من قول الشاعر:

يامن دمي دونه مسفوك ❖❖ وكل حر له مملوك

شكل التقطيع العروضي:

تقطيع: /ه/ه/ه/ - /ه/ه/ه/ - /ه/ه/ه/ = /ه/ه/ه/ - /ه/ه/ه/ - /ه/ه/ه/

شكل التفعيلة العروضي:

مستفعلن - فاعلن - مفعولن = مفاعلن - فاعلن - مفعولن

سالم - سالم - مقطوعة = مخبون - سالم - مقطوع

= اشعار نظمت على البحر البسيط:

يقول الشاعر العربي:

كل العلوم سوى القرآن مشغلة ●●● الا الحديث وعلم الفقه في الدين

العلم ما كان فيه قال حدثنا ●●● وما سوى ذلك وسواس الشياطين

ومن قول شاعر آخر:

موت العلوم بموت العارفين بها ●●● وموتهم لخراب الدار عنوان

وليس موت امرئ شاعت فضائله ●●● كموت من لا له فضل وعرفان

والموت حق ولكن ليس كل فتى ●●● ييكي عليه اذا يعروه فقدان

في كل يوم ترى اهل الفضائل في ●●● نقصان عد ولجهال رجحان

ويقول الشاعر:

حرض بنيك على الآداب في الصغر ●●● كيما تقر بهم عينك في الكبر

وانما كامل الآداب تجمعها ●●● في عنفوان الصبا كالنقش في الحجر

هي الكنوز التي تنمو ذخائرها ●●● ولا يخاف عليها حادث الغير

= تعريف بيت الشعر:

هو: مجموعة كلمات صحيحة التركيب موزونة حسب قواعد علم العروض تكوّن في ذاتها وحدة موسيقية تقابلها تفعيلات معينة. وسمي البيت بهذا الاسم تشبيها له بالبيت المعروف وهو بيت الشعر، لا يحوي الكلام كمال يحوي

البيت أهله ولذلك سموا مقاطعه أسبابا وأوتاد تشبيها لها بأسباب البيوت وأوتادها والجمع أبيات. ويتالف بيت الشعر من عدة تفاعيل وتنتهي بقافية ويتكون من قسمين متساويين وزنا ويسمى القسم الاول صدر والثاني العجز وتسمى التفعيلة الاخيرة من الصدر عروضاً وتسمى التفعيلة الاخيرة من العجز (ضرباً) والضرب مذكر. والعروض مؤنثة وما عدا العروض والضرب يسمى حشواً.

مثال: على ذلك من قول الشاعر:

الا ليت العيون ترى فؤادي ❖❖ لتبصر ما يكن من الوداد

حشو / عروض = حشو / ضرب

صدر البيت = عجز البيت

البحر البسيط هو من البحور الممتزجة : وسمي بذلك لاختلاطه بجزء خماسي

من التفاعيل ليصبح فعولن - أو فاعلن - مع جزء سباعي مثل: مستفعلن .

مخلع البسيط .. وهو مجزوء البسيط الذي دخل عروضه وضربه الخبن مع القطع

فتصير مستفعلن وتنقل الى فعولن.

ومثال على ذلك قول الشاعر:

من يسأل الناس يحرموه ❖❖ وسائل الله لا يخيب

شكل التفعيلة العروضي :

مستفعلن / فاعلن / فعولن .. وهنا تكون خبن مع القطع

متفعلن / فاعلن / فعولن .. وهنا تكون خبن مع قطع

شكل التقطيع العروضي :

تقطيع: ه/ه/ه/ه/ه/ه-ه/ه/ه/ه/ه/ه = ه/ه/ه/ه/ه/ه-ه/ه/ه/ه/ه/ه

مخلع بحر البسيط .. وزحفاته وعالله:

زحاف الخبن .. في تفعيلة بحر البسيط : مستفعلن

السالمة لبحر البسيط اذا اصابها زحاف الخبن لتصبح: مفاعلن.

مثال من قول الشاعر:

لقد مضت حقب صنوفها عجب ❖❖ فاحدثت غيرا واعقت دولاً

قصيدة البردة (للإمام البوصيري) التي نظمت على البحر البسيط:

قصيدة البراة أو (الكواكب الدرية في مدح خيرالبرية) أحد أشهر القصائد في مدح النبي محمد صلى الله عليه وسلم والتي نظمها الامام محمد بن سعيد البوصيري في القرن السابع الهجري الموافق القرن الحادي عشر الميلادي. وقد أجمع معظم الباحثين على أن هذه القصيدة من أفضل وأعجب قصائد المديح النبوي إن لم تكن ..

إنها أشهر وافضل قصيدة مدح في الشعر العربي

قصيدة : البردة للبوصيري:

- أمن تذكر جيرانِ بذى سلمٍ مزجت دمعاً جرى من مقلةٍ بدم
- ام مَهَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ تَلْقَاءِ كَاطِمَةِ وأومض البرق في الظلِّماءِ من إضم
- فما لعينيك إن قلت أكفأ همتا وما لقلبك إن قلت استفق بهم
- أَيْحَسِبُ الصَّبُّ أَنْ الحَبُّ مِنْكُمْ ما بين منسجم منه ومضطرم
- لولا الهوى لم ترق دمعاً على طللٍ ولأرقت لذكر البانِ والعلم
- فكيف تتكرحياً بعد ماشهدت به عليك عدول الدمع والسقم
- وأثبت الوجد خطيِّ عبرةٍ وضنى مثل البهار على خديك والنعنم

- نعم سرى طيف من أهوى فأرقتني ●●● والحب يعترض اللذات بالألم
- يالائمي في الهوى العذري معذرة ●●● مني إليك ولو أنصفت لم تلم
- عدتك حالي لا سرى بمسـتتر ●●● عن الوشاة ولا دائي بمنحسم
- محضتني النصح لكن لست أسمعهُ ●●● إن المحب عن العذال في صمم
- إني اتهمت نصيح الشيب في عذلي ●●● والشيب أبعد فينصح عن التهم
- في التحذير من هوى النفس ●●● فإن أمارتي بالسوء ما أتعطت
- من جهلها بنذير الشيب والهزم ●●● ولا أعدت من الفعل الجميل قرى
- ضيف ألم برأسي غير محتشم ●●● لو كنت أعلماني ما أوقـره
- كتمت سراً بدا لي منه بالكتم ●●● من لي برّ جماحٍ من غوايتها
- كما يردُّ جماح الخيل بالألجم ●●● فلا ترم بالمعاصي كسر شهوتها
- إنا لطعام يقوي شهوة النهم ●●● والنفس كالطفل إنتهمله شَبَّ على

- حب الرضاع وإن تفضمهُ ينفطم فاصرف هواها وحاذر أن توليه
- إن الهوى ما تولى يصم أو يصم وراعها وهي في الأعمال سائمة
- وإن هي استحلت المرعى فلا تسم كم حسنت لذة للمرء قاتلة
- من حيث لم يدر أن السم في الدسم واخش الدسائس من جوع ومن شبع
- فرب مخمصة شر من التخيم واستفرغ الدمع من عين قد امتلأت
- من المحارم والزم حمية الندم وخالف النفس والشيطان واعصهما
- وإن هما محضاك النصح فاتهم ولا تطع منهما خصماً ولا حكماً
- فأنت تعرف كيد الخصم والحكم أستغفر الله من قول بلا عمل
- لقد نسبتُ به نسلأ لذي عقم أمرتُك الخير لكن ما ائتمرتبه
- وما استقمت فما قولى لك استقم ولا تزودت قبل الموت نافلة

- ولم أصل سوى فرض ولم اصم
 ظلمت سنة من أحيا الظلام إلى
- أن اشتكت قدماه الضر من ورم
 وشدَّ من سغباً حشاه وطوى
- تحت الحجارة كشحاً مترف الأدم
 وراودته الجبال الشم من ذهبٍ
- عن نفسه فأراها أيما شمم
 وأكد تزهد فيها ضرورته
- إن الضرورة لا تعدو على العصم
 وكيف تدعو إلى الدنيا ضرورة من
- لولاه لم تخرج الدنيا من العدم
 محمد سيد الكونين والثقلين
- والفريقين من عرب ومن عجم
 نبينا الأمرُ الناهي فلا أحدٌ
- أبر في قولٍ لامنه ولا نعم
 هو الحبيب الذي ترجى شفاعته
- لكل هولٍ من الأهوال مقتحم
 دعا إلى الله فالمستسكون به
- مستمسكون بجبلٍ غير منفصم
 فاق النبيين في خلقٍ وفي خلقٍ
- ولم يدانوه في علمٍ ولا كرم
 وكلهم من رسول الله ملتمسٌ

- غرفاً من البحر أو رشفاً من الدير
- وواقفون لديه عند حدهم
- منقطه العلم أو من شكله الحكم
- فهو الذي تم معناه وصورته
- ثم اصطفاه حبيباً بارئاً النسم
- منزّه عن شريكٍ في محاسنه
- فجوهر الحسن فيه غير منقسم
- دع ما ادعته النصارى في نبيهم
- واحكم بماشئت مدحاً فيه واحتكم
- وانسب إلى ذاته ما شئت من شرف
- وانسب إلى قدره ماشئت من عظم
- فإن فضل رسول الله ليس له
- حدٌ فيعرب عنه ناطقٌ بضم
- لو ناسبت قدره آياته عظماً
- أحيا اسمه حين يدعى دارس الرمم
- لم يمتحنا بما تعيا العقول به
- حرصاً علينا فلم نرتب ولم نهم
- أعيا الورى فهم معناه فليس يرى
- في القرب والبعد فيه غير منضم
- كالشمس تظهر للعينين من بعد
- صغيرةً وتكل الطرف من أمم
- وكيف يدرك في الدنيا حقيقته

- قومٌ نيامٌ تسلوا عنهب الحلمِ
فمبلغ العلم فيه أنه بشرٌ
- وأنه خير خلق الله كلهمِ
وكل آي أتى الرسل الكراميها
- فإنما اتصلت من نوره بهم
فإنه شمس فضلٍ هم كواكبها
- يظهرن أنوارها للناس في الظلم
أكرم بخلق نبي زانه خلقٌ
- بالحسن مشتمل بالبشر متسم
كالزهر في ترفٍ والبدر في شرفٍ
- والبحر في كرمٍ والدهر في همم
كانه وهوفرْدٌ من جلالته
- في عسكر حين تلقاه وفي حشم
كأنما اللؤلؤ المكنون في صدفٍ
- من معدني منطلق منه ومبتسم
لا طيب يعدل تُرباً ضم أعظمه
- طوبى لمنشق منه وملتشم
في مولده عليه الصلاة والسلام
- مولاي صلي وسلم دائماً أبداً
على حبيبك خير الخلق كلهم
- أبان موالده عن طيب عنصره
يا طيب مبتدأ منه ومختتم

- يَوْمٌ تَفْرَسُ فِيهِ الْفَرَسَ أَنَّهُمْ ●●● قَدْ أَنْذَرُوا بِجَلُولِ الْبُؤْسِ وَالنَّقَمِ
- وَبَاتَ إِيْوَانُ كَسْرَى وَهُوَ مَنْصَدَعٌ ●●● كَشْمَلُ أَصْحَابِ كَسْرَى غَيْرِ مَلْتَمِّمِ
- وَالنَّارُ خَامِدَةٌ الْأَنْفَاسِ مِنْ أَسْفٍ ●●● عَلَيْهِ وَالنَّهْرُ سَاهِي الْعَيْنِ مِنْ سَدَمِ
- وَسَاءَ سَاوَةٌ أَنْ غَاضَتْ بِحَيْرَتِهَا ●●● وَرُدُّ وَارِدَهَا بِالْفَيْظِ حِينَ ظَمِي
- كَأَنَّ بِالنَّارِ مَا بِالْمَاءِ مِنْ بَلَلٍ ●●● حَزْنًا وَبِالْمَاءِ مَا بِالنَّارِ مِنْ ضَرَمِ
- وَالْجَنُّ تَهْتَفُ وَالْأَنْوَارُ سَاطِعَةٌ ●●● وَالْحَقُّ يَظْهَرُ مِنْ مَعْنَى وَمِنْ كَلِمِ
- عَمُوا وَصَمُوا فَأِعْلَانِ الْبَشَائِرِ لَمْ ●●● تَسْمَعُ وَبَارِقَةَ الْإِنْدَارِ لَمْ تُشْمَمِ
- مَنْبَعِدَ مَا أَخْبَرَهُ الْأَقْوَامُ كَاهِنُهُمْ ●●● بَأَنَّ دِينَهُمُ الْمَعْوَجَّ لَمْ يَقْمِ
- وَبَعْدَ مَا عَايَنُوا فِي الْأَفْقِ مِنْ شَهَبٍ ●●● مَنقُضَةٌ وَفَقَ مَا فِي الْأَرْضِ مَنْصَنَمِ
- حَتَّى غَدَا عَنْ طَرِيقِ الْوَحْيِ مَنْهَزُمٌ ●●● مِنَ الشَّيَاطِينِ يَقْفُو إِثْرَ مَنْهَزِمِ
- كَأَنَّهُمْ هَرِيًّا أَبْطَالُ أَبْرَهَةَ ●●● أَوْعَسَكُرٌ بِالْحَصَى مِنْ رَاحَتِيهِ رَمَى

- نبدأ به بعد تسيحِ بطنهما
- نبدأ المسبح من أحشاء ملتقم
- في معجزاته صلى الله عليه وسلم
- مولاي صلي وسلم دائماً أبدا
- على حبيبك خير الخلق كلهم
- جاءت لدعوته الأشجار ساجدة
- تمشى إليه على ساق بلا قدم
- كأنما سطرت سطرأما كتبت
- فروعها من بديع الخط في اللقم
- مثل الغمامة أنى سار سائرة

●●●